مقدمة موضوع تعبير عن التسامح

هناك العديد من الصفات الحسنة والأخلاق الحميدة التي حثّ عليها الدين الإسلامي وأوصى الناس بالتحلّي بها لما فيها من نتائج جميلة وآثار إيجابي تنعكس على الفرد والمحيط من حوله، ومنها التحلّي بخلق التسامح والمغفرة، والذي يُقصد به العفو عند المقدرة، والصفح عن الأذى، والترفّع عن رد الشرّ بالشر، والتسامح باختصار هو الرقي بالنفس، والعلاوة عن الاقتداء بأولئك الأشخاص الذين يملأ الحقد قلوبهم، والضغينة تسكن صدورهم.

عرض موضوع تعبير عن التسامح

يعتبر التسامح هو فرصة مميزة لتعود العلاقات بين الناس من جديد، والتي ستكون مبنية على الحب والاحترام، ومعلنين العفو والتسامح عن الأخطاء والزلّات، فالتسامح من أعظم وأسمى الصفات التي يمكن أن يتحلّى بها المرء، فهي تدلّ على الخلق الحسن والكرم والإنسانية وطيبة القلب، فالإنسان في معظم الأوقات معرّض لأن يرتكب الأخطاء بحق الآخرين سواءً كان ذلك متعمّدًا أو عن غير قصد، لذا لا بدّ من أن نجعل التسامح قائم بين الناس دائمًا، لجعل المجتمع أجمل وأفضل.

أنواع التسامح

للتسامح والعفو العديد من الأنواع التي تمّ فرزها وفقًا لنوع العلاقات بين الناس في المجتمع، كما أنّ التسامح صفة يتّسم بها الأطفال أيضًا وتعزّز في داخلهم وفقًا للتربية الجيدة، ويصنّف التسامح على صعيد واسع ضمن الأنواع التالية:

- **التسامح الثقافي والفكري:** هذا النوع ينصّ على احترام رأي الآخرين، واحترام آداب الحوار والتخاطب، وعدم التعصّب للرأي الشخصي، واعتبار أنّه على حق والبقية على خطأ.
- **التسامح العرقي:** يُقصد به تقبّل الآخر كما هو بعيدًا عن التمييز في اللون أو العرق أو النسب، وعدم التسامح في هذا النوع فيه شر كثير وذنب كبير، لأنّ الإنسان لم يكن مخيّرًا في لونه ولا عرقه ولا أصله.
- **التسامح الديني:** أي عدم التعصّب إلى دين من الأديان، والتعايش مع الأديان واحترامها، والسماح لهم بممارسة الشعائر الدينية، وقد كان الرسول الكريم خير قدوة وأسوة في التسامح الديني فلم يجبر أحدًا على اعتناق دين الإسلام.
- **التسامح السياسي:** يعتمد مبدأ الديموقراطية التي تضمن حق الأفراد وحرياتهم، والسماح لهم بالتعبير عن الآراء والمعتقدات السياسية دون أي خوف من التعرض للأذى من الطرف المعارض لآرائهم.

اهمية التسامح

تكمن أهمية التسامح في كونها من الأخلاقيات الطيبة والنقيّة التي لها أثر كبير على المجتمع، وفي كسب رضا الله عزّ وجل بالدرجة الأولى، فالتسامح يعني السلام والخير والسكينة، حيثُ يتلاشى الحقد والكراهية ويملأ الحب القلوب، وتتصافى النّفوس ويتربّع السلام فوق صدور البشرية، وتعمّ السعادة في نفوس الأفراد، وتُزهر الحياة في المجتمعات، حيث الراحة والأمان والطمأنينة.

ما اثر التسامح على الفرد والمجتمع

لا يمكن إنكار آثار التسامح التي تعتبر جزءًا من أهميته، والتي تعود على الفرد والمجتمع بالكثير من الفوائد والآثار الإيجابية، ومنها:

- نيل رضا الله عزّ وجلّ وامتثال أوامره في العفو والمغفرة والإحسان.
- العيش بسلام وأمان، فالإنسان المتسامح يكون قلبه نقيًا دائمًا لا يحمل البغضاء أو الكراهية، مما يجعله ينام قرير العين.

- احترام الذات، وتعزيز شعور القوة والإحسان في النفس، فيشعر الإنسان المتسامح بأنّه أقوى من أن يخضع لعجلة الانتقام.
- الابتعاد عن الضغط النفسي والمزاج العصبي نتيجة تراكم الحقد والكراهية في النفس.
- التفكير بإيجابية على الدوام، حيثُ أنّ الإنسان غير المتسامح لا يمكنه التفكير جيدًا، لأنّ عقله دائمًا مشغول بالانتقام ورد الإساءة.
- نشر المحبة والألفة والسلام بين أفراد المجتمع الواحد، مما يوفر مجتمعًا أكثر تماسكًا.
- التسامح أيضًا يعزز في النّفس الرصانة والهدوء والمزاج الجيد، والابتعاد عن العصبية والتوتر الدائم.

التسامح في الاسلام

إنّ الإسلام هو دين العدل والعفو والصفح الجميل، وقد كان رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- خير قدوة للتسامح والعفو عمّن أساء إليه، وهناك الكثير من الأمثلة التي وردت عن الأولياء الصالحين تُظهر مواقفه الكثيرة في العفو عن الناس رغم أذيتهم الشديدة له، إلّا أنّه -صلّى الله عليه وسلّم- عمل بما أمر به الله -سبحانه وتعالى- وكان خير من تحلّى بها.

ما هو جزاء التسامح

لقد ميّز الله -سبحانه وتعالى- الإنسان المتسامح عن غيره، بأنّ جعل جزاء عفوه ومسامحته رهنًا لديه وهو يُجزيه فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، وقال أيضًا: {وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى}، ولكن إن كان } :عن فعله، قال تعالى العفو يجرّ الإنسان إلى الفساد يعينه على الباطل، فالأفضل حينها عدم العفو.

ادلة عن التسامح من القرآن

هناك العديد من المواضع التي ورد فيها الحديث عن العفو الصفح والتسامح في القرآن الكريم، ومن تلك الأدلة القرآنية فيما يلي:

- {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ}.
- {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.
- {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.
- {فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ}.
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ } {غَفُورٌ رَحِيمٌ.

خاتمة موضوع تعبير عن التسامح

من الجميل جدًا أن يكون الإنسان سمحًا متسامحًا مع الآخرين، غايته الوحيدة هي كسب رضا الله -سبحانه وتعالى- والفوز بجنات النّعيم، فالتسامح هو اليقين بأنّ الله سيأخذ له حقّه وسيعوّضه عن صبره وعذابه خيرًا، ويجزه خير جزاء في الحياة الدنيا والآخرة، فما هذه الحياة إلّا دار زوال لا تستحق من الإنسان الحقد ولا الكراهية، بل عليه أن يحيا بها بقلب سليم مليء بالحب والعفو والمسامحة.